

الصواعق المحرقة

الثانية عشرة قوله تعالى من كان عدوا إلى آخره أخرجه ابن جرير وغيره من طرق عديدة أقربها للموافقة ما أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن يهوديا لقي عمر فقال إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا فقال عمر من كان عدوا ۖ وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن ا ۖ عدو للكافرين فنزلت على لسان عمر الآية .

الثالثة عشرة فلا وربك لا يؤمنون الآية أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي الأسود قال اختصم رجلان إلى النبي فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه ردنا إلى عمر بن الخطاب فأتيا إليه فقال الرجل قضى لي رسول ا ۖ على هذا فقال لي ردنا إلى عمر فقتله وأدبر الآخر فقال يا رسول ا ۖ قتل عمر وا ۖ صاحبي فقال ما كنت أظن أن يجترئ عمر على قتل مؤمن فأنزل ا ۖ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فأهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وله شاهد موصول .

الرابعة عشرة مسألة الاستئذان في الدخول وذلك أنه دخل عليه غلامه وكان نائما فقال اللهم حرم الدخول فنزلت آية الاستئذان